

الحرية في الإسلام نظرة تأسيسية - د. مطلق الجاسر

مطلق الجاسر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكلمان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين -

00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين. اما بعد حياكم الله معشر الاحبة الكرام واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بهذه الدورة المباركة - 00:00:27

كما نفع بنسخها السابقة فبحمد الله سبحانه وتعالى هذه هي السنة الخامسة لهذه الدورة المباركة دورة براهين الاسلام فقد ابتدأ مركز بينات قبل خمس سنوات بفضل من الله سبحانه وتعالى - 00:00:47

ثم بجهود حثيثة مباركة من الاخوة والاخوات اعضاء المركز والجمعية جمعية مرتقى باقامة آ اربع دورات سابقة في كل دورة تم تناول قضايا مركزية فكرة هذه الدورة ان تتناول قضية - 00:01:07

مركزية تدور حولها قضايا فرعية بحيث اذا ظبطت القضايا المركزية والاصلية فان ما سواها سيكون اسهل هذه السنة الخامسة الدورة الخامسة تم اختيار موضوع مهم جدا تدور حوله كثير من اشكالات ومن الجدل - 00:01:32 وهذا امر يللمسه الواحد منا في كل مكان انا حر هذه حرية شخصية لا وصاية لك عليه لي الحق ان اتكلم ليس لك الحق ان تفعل كل هذه العبارات هي عبارات - 00:02:03

تدور حول هذا الاصل المهم. لذلك سيكون حديثنا ان شاء الله تعالى بهذه الندوة خلال ثلاثة ايام حول هذا المصطلح سنضعه على مائدة التأصيل والتحليل ونناقشه بحيث نكون ان شاء الله تعالى تصورا واضحا لهذه القضية - 00:02:25 بحيث تتضح وتجلي للمسلم كل القضايا المتعلقة بهذا الموضوع بمشيئة الله تعالى ونرحب كذلك بالمداخلات والاسئلة والاستفسارات ان شاء الله بعد ما ننتهي حول موضوع اليوم موضوع اليوم كما هو امامكم الحرية في الاسلام نظرة - 00:02:55 تأسيسية نحاول ان اه نتناول هذا الموضوع من ناحية تأسيسية وتأصيلية اولا الحرية كلمة جذابة براقعة وان شئت ان تجعل بدل الجيم هذه الجيم الكويتية اللي يسمونها الجيم ها تشذابة التي اصلها الكاف - 00:03:20

لكنها كلمة جذابة براقعة ومثيرة للجدل تحمل معاني غامضة ومع ذلك هي جاذبة تستعمل لجذب الناس واثارة الشعوب وتحريك العواطف والمشاعر ولكن اذا اتيت ومسكت الواحد المعجب والمنبهر بهذه الكلمة وسألته ماذا تعني كلمة حرية؟ لن يستطيع ان يجيبك جوابا واضحا - 00:03:53

السؤال المركزي في هذه الليلة وفي هذه اللمسية والذي ان شاء الله تعالى سنخرج بهذه آ الليلة وعندنا اجابة وافية له ان شاء الله هو هذا السؤال. هل توجد حرية في الاسلام - 00:04:28

هذا السؤال يحتاج حتى نجيب عنه الى امور الامر الاول تفكيك معنى الحرية مفهوم الحرية لما تسأل عن شيء هل هو موجود او غير موجود؟ قبل هذا السؤال ماذا تقصد بهذا الشيء - 00:04:47

هذا اولا ثانيا بعدما نحدد ونوضح المقصود بالحرية سندخل في الجواب عن هذا السؤال ان شاء الله هل توجد حرية في الاسلام طيب لاحظوا معاي اول جزئية في الحرية والقضايا المتصلة بها انها - 00:05:08

كلمة شديدة الغموض وهذا المقطع من كتاب لآ الكاتب الشهير في كتابه آ سيكولوجيا الجماهير هذا الكتاب لمن اطلع عليه يتكلم عن

كيفية قيادة الجماهير وكيفية التأثير على الناس وعلى العقل الجمعي الى اخره - [00:05:30](#)

شدني فيه هذه العبارة ايش يقول يقول ان قوة الكلمة مرتبطة بالصور التي تثيرها وهي مستقلة تماما عن معانيها الحقيقية والكلمات التي يصعب تحديد معانيها بشكل دقيق هي التي تمتلك احيانا اكبر قدرة على التأثير والفعل - [00:05:57](#)

يعني كل ما كانت الكلمة غامضة مبهمة كل ما كانت مؤثرة اكثر لان المتلقي يشعر ان في شيء هو مو فاهمه في شيء عميق في شيء حلو في شيء جذاب - [00:06:21](#)

نضرب على ذلك مثلا الكلمات التالية ديمقراطية اشتراكية مساواة حرية. فذكر الحرية من ضمن هذه الكلمات التي تنطبق عليها هذه الصفات. الى اخره فمعانيها من الغموض بحيث اننا نحتاج الى مجلدات ضخمة لشرحها - [00:06:36](#)

ومع ذلك فان حروفها تمتلك قوة سحرية بالفعل كما لو انها تحتوي على حل كل المشاكل فهي تجمع المطامحة اللاواعية المتنوعة وتركبها وتحتوي على الامل بتحقيقها فالعقل والمحاجات العقلانية لا يمكنها ان تقام بعض الكلمات الى اخر الكلام. فالمقصود - [00:06:56](#)

ان كلمة الحرية غامضة وغير مفهومة وتستعمل لمخاطبة المشاعر والشعور لا مخاطبة العقول ثانيا وهذي نقطة مهمة جدا في تصور مفهوم الحرية كلمة الحرية لابد فيها من طرفين لما تقول حرية وتسكت - [00:07:19](#)

فالكلام مبهم مثل لما تقول اعطيكم مثال الخروج كلمة الخروج حتى تفهمه لابد ان يكون هناك مكان خرجت منه وخارج من هذا المكان صح ولا لا لان كلمة الخروج يسمونها كلمة مجردة - [00:07:48](#)

ما معنى مجردة يعني غير واضحة غير متصلة بشيء. فلما اسألك سؤال ما رأيك بالخروج شيء زين ولا مو زين فاذا كنت عاقلا راح تقول لي خروج منو من شنو - [00:08:13](#)

خروج من من ايش صح ولا لا؟ بعدين اشرح لك او افصل لك او اعطيك رأيي في هذا الخروج؟ هل هو صح او خطأ واضح؟ ترى الحرية نفس المعنى الحرية - [00:08:33](#)

هذه الكلمة لابد فيها من طرفين متحرر حصلت الحرية عليه تقول فلان تحرر من كذا فصار حرا. فحصلت له الحرية ومتحرر منه واضح فلك ان تتصور مدى السذاجة عندما تطرح كلمة الحرية - [00:08:50](#)

هكذا مجردة وتمدح وتطالب انت بالدفاع عنها وتطالب بالمطالبة بها ولا تضيقوا على الحريات دون تحديد من المتحرر ومن المتحرر منه واضح الفكرة؟ واضح السطحية في طرح مثل هذا المعنى - [00:09:18](#)

فاذا اذا سألك او قيل لك انت مع الحرية او ضد الحرية هل تؤيد الحرية؟ لا تؤيد الحرية؟ قل اجبني قبل ذلك حرية من ممن من من ماذا من هو المتحرر بالضبط - [00:09:45](#)

ومن هو المتحرر منه واضح الفكرة؟ اما انك تقول حرية هكذا مجردة فهذا مصطلح مبهم غير واضح كانك تقول انت تؤيد الخروج كلمة الخروج في اللغة خرج من الى قبل لا ايد او ما ايد لازم تقول لي شنو خروج من ايش من اي مكان من الخارج هل صح انه يخرج ولا مو صح - [00:10:05](#)

واضح الفكرة لذلك علينا ان نكون واعين للمصطلحات الغامضة وهذه سمة عامة لما يثار اليوم اليوم مع الاسف في ظل وجود الاعلام السريع الذي يقدم وجبات اعلامية سريعة تغريدة مقطع بو دقيقة - [00:10:36](#)

خبر ثواني تسلق فيه الكلمات وتتمرر فيه المصطلحات الغامضة دون تبين المعاني وتطالب بي آآ الموافقة عليها والدفاع عنها. قول له لا وقف فصل لي وفسر لي ماذا تقصد بهذه الكلمة؟ حرية من؟ من اي شيء يتحرر - [00:11:04](#)

هذي النقطة الثانية. النقطة الثالثة في ما يخص مفهوم الحرية لا يوجد شيء اسمه حرية مطلقة حرية مطلقة من كل شيء هذا امر مستحيل عقلا لماذا لان الحرية اذا افترضنا ان هذي مساحة انسان - [00:11:35](#)

وهذه مساحة انسان اخر وهذه مساحة انسان اخر ففي مساحات لا لا يتقاطع اه تصرفات الانسان فيها مع الاخرين الصح ما عندنا مشكلة فيها لكن المساحات التي تتقاطع حريتي مع حريتك - [00:12:03](#)

فحرية من التي ستمضي؟ اذا قلنا وقررنا ان هناك حرية مطلقة لتفعل ما تشاء سيكون هناك تصادم لا محالة وبالتالي آآ لا يوجد شيء اسمه حرية مطلقة ولا يوجد اصلا احد يدعو لذلك - [00:12:22](#)

على الحقيقة ببساطة لو جئت لشخص يقول انا ادعو للحرية المطلقة وانا قرأت لبعضهم وانا ادري انه مو فاهم شيقول لكن لو قيل لك انا ادعو للحرية المطلقة خذ حط ايدك في جيبه وخذ - [00:12:41](#)

اه محفظته وامش اذا اعترض فقد اعترض على ايش على شيء من الحرية صح ولا لا الست حرا في ان امد يدي وافعل ما اشاء بمنظوره المطلقة ما وضع قيد هو الان صح ولا لا؟ فالمفروض انه ما يعترض - [00:12:59](#)

واضح؟ او انا ما ودي اقول هفه كف وعطى طراق او لان هذا ايضا داخل في حدود الحرية المطلقة غير المحددة وغير المقيدة بقيود لن يقبل بذلك احد صح ولا لا؟ اذا لابد ان نتفق - [00:13:19](#)

انه لا توجد حرية مطلقة غير مقيدة باي قيد من القيود لا على ارض الواقع ولا يوجد ايضا على المستوى النظري من يقرر هذا المعنى طيب اذا حتى نفهم كلمة هل يوجد في الاسلام حرية؟ او هل انت مع - [00:13:38](#)

الحرية او ضد الحرية لابد ان نستوعب ان مصطلح الحرية تشعب بمفاهيم معينة وصار له معنى خاص في المفهوم الغربي يختلف اختلافا كبيرا عن كلمة الحرية بالمعنى الاسلامي لذلك يجب ان نميز - [00:14:02](#)

بين هذا المصطلح في هذين المعنيين الاصول الفكرية لمفهومي الحرية الغربي والاسلامي طلع ان اللي يتكلم واريد الحرية ولا اريد الحرية او انا مع الحرية وادافع عنها الاخ يتكلم عن الحرية بالمفهوم - [00:14:33](#)

الغربي بينما بعض المسلمين الذي يفترض ان يتبنى الحرية بالمفهوم الاسلامي يتكلم بهذا اللسان فهو جسم واسم مسلم ولكن عقل ومفهوم غربي غير مسلم. وبالتالي سنقع في خلل واشكال وهو لا يدرك هذا الذي هو اسمه عبد الله مثلا مسلم مفترض ان ينطلق من منطلقات - [00:14:54](#)

دينه وكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم تجده ينطلق من منطلقات غربية فيأتي السؤال ما الفرق بين كلمة الحرية اذا اطلقت في سياقها الغربي او بمفهومها الغربي وكلمة الحرية في مفهومها الاسلامي - [00:15:27](#)

نبدأ أولا بكلمة الحرية بالمفهوم الغربي ولما اقول كلمة غربي هو مصطلح يطلق على الافكار السائد اليوم في العالم فان الافكار السائدة اليوم بغض النظر عن الاديان هي افكار غربية - [00:15:48](#)

والتي بنيت على الفكرة المادية والفردانية كما سيأتي بيان شيء من ذلك الان ان شاء الله طيب من اين بدأت القصة في كلمة الحرية بالمفهوم الغربي بدأت من عصور الظلام في اوروبا - [00:16:10](#)

طبعاً لا يخفى عليكم ان الفكر الغربي مصدره اوروبا وامريكا. امريكا هو عبارة عن هجرات اوروبية. فبالنظري اصل الفكر الغربي اليوم الذي طغى وساد في العالم هو فكر اوروبي اوروبا في العصور الوسطى يعني في القرون التي تسبق القرن السادس عشر - [00:16:31](#)

والقرن اه الخامس عشر وما وراء ذلك كانت تعيش في ظلام اوروبا قبل ذلك كانت طبعا وثنية كما تعلمون حتى القرن الثالث الميلادي حتى اتى اه قسطنطين وتحول من الوثنية الى النصرانية - [00:16:57](#)

بسبب امه هيلانه امه كانت نصرانية هو وثني كحال جميع الشعوب الاوروبية في ذلك الوقت. القرن الثالث الميلادي بعد اه ميلاد عيسى عليه السلام بثلاث مئة سنة تقريبا تولى الحكم - [00:17:19](#)

على الروم تلك القبائل الهمجية وتنصر بسبب امه فحول اهل اوروبا الى الديانة النصرانية وفي شك تاريخي هل هو كان فعلا نصراني وهل عمد وقيل انه لم يعمد الا في فراش موته الى اخره. المهم انه فرض النصرانية فرضا - [00:17:38](#)

في اوروبا في ذلك الوقت وحصل من هذه النقطة التاريخية امتزاج بين الموروث الديني النصراني مع الخرافات الوثنية الاوروبية اعطيكم مثال الكريسماس مثلا شجرة الكريسماس هي في الاصل تقليد وثني - [00:18:04](#)

عيد وثني والي منكم شاف مقطع لاحد القساوسة الكبار يتكلم بذلك بكل وضوح ليش؟ لانهم كانوا يريدون آآ ادخال الشعوب الاوروبية في النصرانية فتنزلوا عن دينهم في سبيل ترغيب الشعوب في دخول الدين النصراني قالوا خلوا الناس على اديانها على

اعيادها على تقاليدھا على ثقافتھا - 00:18:37

حتى نراقبھم في الدخول في النصرانية. انت عندك عيد ما تبني تغيره؟ دخله بخلاف الممانعة الاسلامية في اضافة اي شيء مخالف للعقيدة والدين لكن هم لا فظيعوا دينهم في سبيل الحشد حشد الناس - 00:19:09

وفعلًا اختلط الحابل بالنابل وامتزج الحق بالباطل وحرفت الكتب الالهية التوراة والانجيل بمجمع نيقيا هي سنة ثلاث مئة وخمسة وعشرين وغيره ساد الجهل والخرافة والظلام الى اخر تلك العبارات التي تعبر عن الوضع في ذلك الوقت - 00:19:29

في اوروبا ومن اراد ان يعرف آآ تفاصيل ذلك ففي كتاب للمستشرقة الالمانية زغريد هونكا تكلمت عن شيء من ذلك اسمه شمس العرب تسطع على الغرب عقدت مقارنة بين الشعوب الاوروبية في ذلك الوقت والشعوب الاسلامية وكيف ان الاسلام والعرب -

00:20:04

هم الذين نشروا النور في اوروبا لما فتحوا بلاد الاندلس وتسربت الى اوروبا اه الانوار من خلال المخترعات والمكتشفات والنظافة اصلا تكلمت عن جزء النظافة هذا بشكل كبير والطب وسائر المجالات العلمية - 00:20:32

استمر هذا الوضع في اوروبا قرون عنوانه عنوان هذا الوضع الجهل والطغيان الكنسي كانت الكنيسة مسيطرة على كل شيء مسيطرة على مقدرات الشعوب كان هناك طبقة اسمها رجال الدين آآ مكونة من طبقات ورتب البابا وما ومن اسفل منه - 00:20:55

يسمونهم الكليروس طبقة معينة هؤلاء لهم وضع خاص لهم آآ يعني طبقة خاصة لا يشترط ان يكون عالما حتى يكون رجل من رجال الدين صار في هناك شيء من الجهل شيء من - 00:21:19

الطغيان الظلم قمع العقول قمع الحريات اه انتهاك اه حريات الناس الى اخره استمر هذا قرون طويلة حتى جاء ما يسمى بعصر الانوار يسمونه في سنة تقريبا في القرن الخامس عشر والقرن السادس عشر - 00:21:39

ثار الناس على هذا الوضع وقالوا الى متى ونحن نزرع تحت طغيان والتحالف الكنسي ومؤسسة الملوك في اوروبا في ذلك الوقت طلعت بعض الكتابات تتكلم عن شيء اسمه الحق الطبيعي - 00:22:05

وتتكلم عن شيء اسمه العقد الاجتماعي من اول من ابرزها اه توماس هوبز وجون لوك بدأوا يكتبون ان الى متى الناس مقيدة الى متى الحريات مقيدة؟ الى متى الطغيان الكنسي وقهر الناس وقهر الشعوب الى اخره - 00:22:25

فلابد ان يكون هناك حل فكانوا وضعهم حجر الاساس للثورات اللي حصلت باوروبا تلك الفترة ما معنى الحق الطبيعي؟ الحق الطبيعي كما قرره توماس هوبز هو ان كل انسان له الحق المطلق لان يفعل ما يشاء - 00:22:54

دون تقييد سنأتي الى سؤال الان من اين جاء هذا الحق؟ ما في جواب سنأتي الى الاشكالات التي تعرض لمثل هذا ولكن هكذا قالوا طيب ما معنى العقد الاجتماعي قال ما دام ان كل انسان له الحق - 00:23:14

في ان يفعل ما يشاء متى شاء كيف شاء دون ان يعترض عليه وهذا حقه الخالص لكن لا لا يمكن ان يعيش بدون ان ينظم نفسه. طيب شلون نظم نفسه؟ قال يتنازل - 00:23:32

تتنازل الشعوب ويتنازل الناس عن جزء من حرياتهم ويعقد عقدا يتفقوا فيه على تسليم زمام السلطة للناس معينين ليحكموه وقالوا هذا ما يسمى بالجمهورية طيب ما نبي ندش في تفاصيل الفكرة من ناحية سياسية وانما نتكلم عنها من ناحية ما يتعلق بموضوعنا وهو قضية الحرية - 00:23:52

تقرر هؤلاء واضرابهم ممن يسمى بفلاسفة الانوار ان الانسان لا يقيد باي قيد الا قيود اختيارية هو اختارها فالاصل في الانسان انه غير مقيد. يفعل ما يشاء متى ما شاء كيفما شاء - 00:24:22

على الطريقة التي يشاء ثم حصل بعد ذلك الثورة في فرنسا سنة الف وسبع مئة وتسعة وثمانين وثاروا على الوي السادس عشر وظهرت شعارات آآ اقتلوا اخر ملك بامعاء اخر قسيس - 00:24:46

يعني اقضوا على مؤسستي الملك رجال الدين وقبلها كانت الثورة في امريكا وبعدها حصلت ثورات في اوروبا بعد ذلك جاء القرن التاسع عشر اللي هو الف وثمان مئة وورا هذا القرن - 00:25:08

قرن مفصلي في التاريخ بعض الناس يسميه قرن الاحاد اه وبعض الناس يسميه قرن العلم انا انا اسميه قرن كسر القيود والفردانية وعصر الانا لماذا؟ لانه لما كسر قيد الدين من خلال - 00:25:39

آ الثورة على الكنيسة وكسرت قيود الاسر المالكة في اوربا من خلال الثورات اللي صارت خلاص ظن الانسان انه هو الذي ينبغي ان تتمحور حوله الحياة فظهر عندنا عصر الانا - 00:26:06

وما يسمى بالفردانية. وكثرت الكتابات في هذا المعنى ان الانسان هو اهم شيء وان الكون يتمحور حول الانسان بل من الطرائف انه ظهر في هذا العصر كنيسة تسمى كنيسة الانسانية - 00:26:26

في اه اوربا دين يعني دين مو مو نصراني لكن كنيسة وهذه الكنيسة ديانتها الانسانية الانسان قبل كل شيء ولعلكم تسمعون اليوم هنا وهناك كلمة الانسانية ان تكون انسانا وانا اسعى ان اكون انسانا - 00:26:47

فظهر ما يسمى بالانسانية وهو فكرة عقدية تتمحور حول الانا بغض النظر عن اي شيء اخر وايد ذلك دورات التنمية الذاتية التي تدور حول الذات تنمية الذات تقوية الذات بقطع النظر عن اي تعلق اخر لا بدين ولا بمجتمع ولا باي شيء اخر - 00:27:06

هذا من الطرائف ان هذا كتاب باين راند هذي كاتبة عن فضيلة الانانية يعني الانانية هذه الصفة اللي الكل متفق على انها صفة مذمومة هي لا هذي فضيلة ان تكون انانيا تفكر في انك فقط وفي ذاتك - 00:27:34

هذي الصفة زينة ما هي صفة مذمومة وهذا اخونا اسماعيل عرفة له كتاب اسمه عصر الانا تكلم عن هذه القضية بشيء من التفصيل فنتج عن ذلك آ ظهور مصطلح الحرية كما وصل الينا اليوم - 00:28:00

فتلخص من ذلك ان الحرية اذا اطلقت في المفهوم الغربي فهي تعني ان لك ان تفعل ما تشاء متى ما شئت بغض النظر عن دين او خلق ثم وظيفوا لها بعض القيود - 00:28:20

ابرزها قيودان القيد الاول الا تضر الاخرين فقالوا الكلمة الشهيرة انتحر ما لم تضر والقيد الثاني القانون بمعنى اه الحرية في المفهوم الغربي هي ان لك ان تفعل ما شئت - 00:28:39

متى ما شئت ما لم تخالف قانونا ولا تضر احدا واضح؟ وهذا المفهوم مناقض مناقضة تامة للدين كما سيأتي ان شاء الله بعد قليل لكن قبل ان نترك الحرية بالمفهوم الغربي - 00:29:01

آ أعندي بعض التساؤلات لمن يتبنى هذا المفهوم وقد سألت بعضهم هذه الاسئلة ما وجدت جوابا ما هي هذه الاسئلة اول شي ما الدليل على صحة مبدأ الحق الطبيعي بمعنى - 00:29:25

ان انت تقول انا حر جميل من اللي اعطاك الحرية الحق الطبيعي من وين هذا جاي الحق الطبيعي ما الدليل المنطقي والفلسفي الذي منحك هذا الحق. من اين جئت به - 00:29:41

لا جواب حاولت اقرأ في كلامهم سألت بعضهم ما فيه قالوا هذا مسلمة لا ما عندنا شي احنا اسمه مسلمة عطنا دليل نريد دليلا من اين لك ان الطبيعة كما يدعون ويزعمون اعطتك هذا الحق - 00:29:56

ما في جواب السؤال الثاني انزين لان طوفنا السؤال الاول مشينا قضية العقد الطبيعي ما معنى العقد الطبيعي؟ العقد الاجتماعي عفوا انت يا آ الكتاب هناك اسمه العقد الاجتماعي لجان جاك روسو - 00:30:16

جان جاك روسو له كتاب بهذا الاسم بمعنى العقد الاجتماعي. ما معنى العقد الاجتماعي؟ يعني كل واحد فينا له الحق الطبيعي في ان يفعل كل شيء ولكن بهذا الامر ما نستطيع ان نعيش حتى ننظم انفسنا نتنازل - 00:30:40

عن شيء من حقوقنا لادارة تدير البلد تمام؟ السؤال منو اللي يتنازل بالضبط انزين لو سلمنا جدلا ان اول ما نشأت الدولة تنازل من كان في ذلك الوقت. طيب احنا الحين ما تنازلنا - 00:30:57

بناء على هذا المفهوم ما تنازلنا احنا ما احد محد شاورنا يعني. بالله هونت انا شلون ابي حقي الطبيعي ما بيتنازل بيرضون ما راح يرضى يقول له غصبا عليك طيب وين حق الطبيعي؟ وين الحرية؟ وين العقد الاجتماعي؟ كانها كلمة حلوة انك انت راضي بهذا. انا مو راضي مثلا - 00:31:20

ما يسمح له من الذي تنازل بالظبط طيب نأتي الان الى بعد ان قررنا قبل قليل ان الحرية ليست مطلقة وانها لابد ان تكون مقيدة.

طيب من المخول بتقييدها في الحرية بالمفهوم الغربي - [00:31:43](#)

اذا قلت الضرر منو اللي قال لازم ان الضرر؟ منو قال من الذي قال انه تقف حريتي عند حدود الاضرار بالآخرين ليش طالما ان الطبيعة كما تزعمون اعطتني هذه الحرية ليش اوقف - [00:32:02](#)

من الذي قال قف عند الاضرار بالآخرين واضح انزين من اللي قال لازم اتقيد بالقانون ترى هذي اسئلة مستحقة توجه لمن يتبنى كلمة الحرية بهذا المفهوم. وانا اتمنى ان اجد لها جوابا عندهم ولكن لا يوجد - [00:32:21](#)

حسب علمي واطلاعي طيب الاشكالية الرابعة الضرر لو سلمنا جدلا لاحظ معايا قاعد امشي معاها خطوة ورا خطوة ان انت حر ما لم تضر. طيب منو اللي يحدد ان هذا ضار - [00:32:44](#)

وهذا غير ظار يعني مثلا مثال عملي بسيط اللباس اللباس وهي مسألة تثار دائما في هذا السياق سياق الحريات انتم تقيدون الناس ولا تريدون الناس تلبس ما تشاء والى اخره. طيب - [00:33:03](#)

سؤال ما هي حدود اللباس المسموح تناقشت مرة مع احدهم حول هذا الموضوع فقال اترك الناس تلبس ما تشاء قلت له طيب انت منطلقك الحرية؟ قال نعم. قلت له زين - [00:33:25](#)

لو خرج عاريا تماما قال لا ما اسمح طيب ليش ليش؟ اذا كان المبدأ واحد فلا بد ان تمشي عليه الى الاخر صح ولا لا شو الفرق بين العاري تماما وبين من يلبس لباسا معيناً؟ انت عطيتك الحرية - [00:33:44](#)

ولم تقيده قال لك لا ما يصير العالي انزين منو اللي قال ما يصير وليش هذا ما يصير وهذا يصير من الذي يطلع الحدود واضح؟ من الذي يحدد الضرر؟ يقول لك لا ما يصير - [00:34:08](#)

مثل مرة كذلك جمعني لقاء مع شخص حول قضية الرقابة على الاعلام كان لقاء تلفزيوني وما شفته ما ادري عروضه ولا معروضة ما ادري المهم انه كان لقاء مع احد الاخوة - [00:34:25](#)

فكانوا يتبنى وجهة نظر انه يجب ان لا توضع قيود ولا رقابة وان تطلق حرية الاعلام في ان يطلع ما يشاء قلت له طيب انت هذا المبدأ متمسك فيه الى الاخر - [00:34:41](#)

قال نعم الى الاخر. قلت طيب ما رأيك لو هذا الاعلام وضع مشهد خادش اباحي تسمح قال لا ما اسمح قلت لا ما ما فهمت توك تقول ما ابي تقييد الحين تبي تقييد قال لا هذي بقيدها - [00:34:58](#)

قلت له طيب من الذي يحدد ان هذا يقيد وهذا لا يقيد هذي اشكالية عندهم احنا المسلمين ما عندنا مشكلة لان عندنا معيار سماوي واضح اذا زال المعيار السماوي وصار معيارا ارضيا ضاع الناس - [00:35:14](#)

ودخلنا في اشكالية ستأتي الان وهي اشكالية التناقض راح يكون اه اذا فقد المعيار العلوي السماوي الالهي الذي يحدد الخطأ من الصواب واخذ الناس يحددونهم الخطأ من الصواب صارت القضية قضية انتقائية - [00:35:36](#)

دخلنا في قضية الاهواء سنأتي لها الان لاحظ معايا راح نرجع لاشكالية الدحض الذاتي ان شاء الله شوف معايا هذا الاخ اللطيف هو جون ستي ورد ميل جون ستيورت ميل - [00:35:59](#)

كان من اهل القرن التاسع عشر اه نسيت بالظبط متى توفي ملحد هو عنده كتاب السيرة الذاتية لجون استورد ميل يقر بشكل صريح بالحاده. الف كتاب اسمه الحرية هذا الكتاب من اللطائف اني شريته من معرض القاهرة مطبوع سنة الف وتسع مئة واثنين وعشرين - [00:36:16](#)

زين وقريته سنة الفين واثنين وعشرين بعد مئة سنة بالظبط من طباعتي بالنسخة المعربة تعريب طه السباية جون ستورت ميل من دعاة الحرية ومن اه منظري الحرية الى اخره ولكن في نفس الوقت - [00:36:43](#)

موظف في شركة الهند الشرقية الاستعمارية تعرفون شركة الهند الشرقية؟ مر عليكم هي شركة استعمارية كانت الذراع. الاستعماري لبريطانيا والتي احتلت الهند وغيرها من البلدان وامتصت خيراتها وقيدت حرياتها. وبعدين الاخ يؤلف كتاب عن - [00:37:01](#)

الحرية. شيقول؟ حتى يخرج من هذا التناقض. انت تدعو للحرية وموظف في شركة الهند الشرقية الاستعمارية؟ ايش قال لاحظ معاي ما ادري اذا الكلام واضح عندكم ولا لا؟ راح اقرا لكم شوف شيقول هني - [00:37:30](#)

يقول ولهذا آآ السبب عينه مو واضحة الكلمة يقول لا يشمل بحثنا الامم المتأخرة في مظمار الحضارة يعني يعني دير بالكم لا تعتقدون اني لما ادعو للحرية ان هذا للكل لا - [00:37:47](#)

الحرية لنا بس هو يقول الامم المتأخرة في مضمار الحضارة الهند العرب مدري شنو ما يشملهم هذا الكلام لاحظ معاي يقول لذلك يقول لك اه وهي في هذا الدور حاكم مصلح الى اخره شنو قال هني؟ قال ولهذا - [00:38:09](#)

كان الاستبداد وسيلة مشروعة لحكم الامم الهمجية شوف يعني هذا الكلام لهذا هذا البحث وهذا الكلام اللي هو الحرية لا يشمل الامم المتأخرة في مضمار الحضارة هذا ارجع له في صفحة - [00:38:29](#)

خمس ملائين من كتاب الحرية وله طبعه معاصرة ما يشمله الامم المتأخرة لا هذول نعطيهم حرية لا ما نعطيهم حرية احنا لنا الحرية نحن فقط ذوي البشرة البيضاء احنا لينا الحرية - [00:38:48](#)

انزين الامم هذي شنو نسوي وياها؟ الاستبداد والقهر وسلب الحريات ولهذا كان الاستبداد وسيلة مشروعة لحكم الامم الهمجية ما دام الاصلاح هو الغاية. انا ادوس ببطنك بس انا قصدي الاصلاح - [00:39:07](#)

يعني اسلب حريتك بس انا قصدي الاصلاح ما امكن الى اخره الى اخر كلامه هذا مثال اذا غاب المعيار الالهي وصار معيار الحريات والخطأ والصواب بيد البشر هم اللي يحددون الخطأ من الصواب. اعطيكم مثال عملي - [00:39:26](#)

لاحظوا معي هذا الرئيس الفرنسي اه ماكرون العام الماضي كلكم سمع القصة وعرفها قصة الرسوم المسيئة للنبي صلى الله عليه وسلم تذكرون القصة وكيف ان في جريدة او مجلة فرنسية - [00:39:50](#)

رسمت رسوما مسيئة في حق المصطفى صلى الله عليه وسلم وغضب المسلمون وانتظر المسلمون من فرنسا اعتذارا او سحباً لهذه الصحيفة او اغلاقا له او على الاقل تنديد شنو طلع الاخ - [00:40:14](#)

ماكرون لن اندد بالرسوم المسيئة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم طلع في خطاب قال هذي حرية احنا عندنا حرية اعلام حرية صحافة انا ما اقدر اندد بعدها بسنة او اقل. لما صارت الحرب الروسية الاوكرانية - [00:40:38](#)

آآ في صحيفة اه طبعا هذا الحساب الرسمي لسفارة روسيا في فرنسا نشرت رسمة كاريكاتورية آآ ان هذه آآ او امريكا واوروبا يحقنون في في جسد اوروبا النازية ومش عارف المهم رسمة مسيئة - [00:40:59](#)

طلع فرنسا تستدعي السفير الروسي احتجاجا على كاريكاتير مساخر الحين الرسوم حرية ولا مو حرية ولا هني الرسوم حرية لانها تعلقت بالنبي عليه الصلاة والسلام. وهني صارت اه مو حرية - [00:41:23](#)

هذا مثال عندما تنزل المعايير لتصير بيد البشر تصبح المعايير التي تحاكم ايها افعال البشر بيد بشر مثلنا فطبيعي ان يكون فيها تناقض طيب نرجع لهذه القضية من الاشكالات في مفهوم الحرية - [00:41:43](#)

اه او في معنى الحرية بالمفهوم الغربي وهي مشكلة الدحض الذاتي ما معنى الدحض الذاتي بعض المقولات من شدة اه سخفها وبطلانها تدحض ذاتها بذاتها تدحض ذاتها بذاتها شلون ابي يطلعون لي اثنين يطلعون لي اثنين من الشباب - [00:42:09](#)

تعال شسمك ايه تقاعد قدام لازم تتحمل. عبد المحسن تعال شسمك ها؟ خالد. خالد تعال خل اغراضك وتعال اوقف منك خالد عبد المحسن تعال خالد مني خالد لنفترض جدلا ان عبد المحسن في ميكروفون عطه الميكروفون - [00:42:38](#)

خالد وعبد المحسن شابا لطيفان في المجتمع لنفترض ان عبد المحسن مثلا فعل فعلا خاطئا بالشارع مثلا او في فضائل تويتير او في اي شيء فانكر عليه خالد قول له يا خالد - [00:43:11](#)

يا عبد المحسن انت غلطان. قول له المحسن تاعكم والله تخرج ما شاء الله عليك انزين عبد المحسن شخص مو عاجبه انكار خالد فرد عليه قال له ليش تنكر علي - [00:43:38](#)

انكارك خطأ لا تصير وصي علي لا تنكر على الناس قول لها الكلام انكارك خطأ. انكارك خطأ السؤال ما الفرق بين خالد وعبد المحسن

ما الفرق؟ ها؟ نفس الشيء شو الفرق بينهم - [00:43:59](#)

هذا يقول الشغلة وهذا يقول نفسه. عبد المحسن يقول هذا صاير وصي علي. يوجهني ويخطئني فعبد المحسن يقول انا ابي حرية

ابي افعل ما اشاء ما ابي احد يسيطر عليه - [00:44:19](#)

ايش رأيك بالكلام هذا غير صحيحة. غير صحيح؟ ليش ماشي ابي اسمع بعد في ميكروفون عطه مكرونة عبد المحسن يقول يا

خالد لا لا تنكر علي لا تقيد حريتي لا تصير وصي علي - [00:44:33](#)

خالد قال له كلمة هذا قال له عشر شو الفرق بينهم؟ تفضل. صحيح لكنه هو بنفس الوقت قام ينكر عليه في نفس الوقت شو الفرق

بينهم هل يوجد بينهما فرق؟ لا لا يوجد فرق. ابدأ. احسنت - [00:45:05](#)

كلاهما خالد وعبد المحسن رأى شيئا خاطئا فانكرها صح ولا لا خالد رأى عبد المحسن فعل فعلا خاطئا قال له انت غلطان عبد المحسن

رأى من خالد فعلا خاطئا وهو الانكار فقال له انت غلطان - [00:45:21](#)

كلاهما ايش فعل نفس المبدأ وهو الانكار على فعل خاطئ المضحك ما هو؟ ان اللي يمثلهم عبد المحسن طبعاً عبد المحسن مو يكرم

عنهم اللي يمثلهم يقولون لا احنا من حقنا ان نقول ذلك وخالد مو من حقه - [00:45:42](#)

ليش نحن الذين ننكر ونحدد ان هذا الفعل خطأ وهذا الفعل صواب واحنا اهل الحرية واحنا اللي نقيدك واذا تكلمت بكلمة صرت

انت المقيد وانت الوصي وانت كل شيء - [00:46:07](#)

لكن اذا وضعت الفعل على على طاولة واحدة وجدت ان كلاهما نفس المبدأ هذا رأى فعلا خاطئ فانكره وهذا رأى فعلا خاطئ فانكره.

شكرا تفضل الحرية بالمفهوم الغربي تمارس اشكالية الدحر الذاتي. لاحظ - [00:46:24](#)

هذا ليبرالي وهذا ناصح الناصح هذا اللي هو هني كان خالد رأى فعلا خاطئ فانكره قال له يا اخي اتق الله هذا امر حرام وهذا لا يجوز

انا ضد هذا الشيء انا لست معه كلام مجرد - [00:46:49](#)

مارس حريته في ابداء الرأي ماء زين اللي هني قال له لا انت غلطان انت ما يصير تتكلم انت ما يصير اه لو شلنا الكلام اللي قاله

وهذا شلنا الكلام لقينا ان العنوان - [00:47:06](#)

واحد نصيحة وانكار وهذا نصيحة وان كهرب. وبالتالي هو ناقض نفسه ومارس ما انكره هذا على الاقل ما ناقض نفسه هذا قال انا

انصح مثل ما اي واحد يشوف خطأ المفروض انه ينصح - [00:47:21](#)

هذا لا قال لا لا بس انا اللي بس انا اللي اذا شفت خطأ من منظوري انصح واسكت وامنع واذا شفت احد دعا الى الدين اقول له

اسكت لو سمحت - [00:47:39](#)

لكن انت ما يصير تتكلم اللي ينكر المنكر ما يصير يتكلم بس انا اللي اتكلم هذا هو منطقك شاء ام ابي شاء ام ابي واضح فاذا تلخص

من ذلك ان - [00:47:56](#)

الاشكالات على قضية الحرية في هذا تكمن في هذه الاشكالات لا يوجد دليل على صحة مبدأ الحق الطبيعي. لا يوجد دليل على قضية

العقد الاجتماعي آ لا يوجد من يخول بتقييد الحريات - [00:48:15](#)

اه لا يوجد من يحدد الضرر اشكالية الدحض الذاتي واشكالية التناقض والحرية الانتقائية. هذي بعض الاشكالات التي وجدت او

استطعنا ان نطرحها في هذا الوقت في قضية الحرية بالمفهوم الغربي - [00:48:34](#)

هناك غيرها من الاشكالات لكن هذه الاشكالات الست اظنها كافية لمن اوتي عقلا منصفاً ليتبين ان هذا المعنى للحرية بهذا المفهوم

معنى باطل وساقط بعد الاستراحة ان شاء الله تعالى - [00:48:56](#)

سنتكلم عن الحرية في المفهوم الاسلامي بعد ان تبين لنا بطلان الحرية في المفهوم الغربي من مما ذكرناه سنتناقش في قضية الحرية

في المفهوم الاسلامي في الجزء الثاني من هذه المحاضرة ان شاء الله تعالى - [00:49:20](#)

بارك الله فيكم وجزاكم الله خير نستأنف حديثنا اللي بدأنا فيه قبل الصلاة وكنا قد تطرقنا الى مسألة الاصول الفكرية لمفهوم الحرية

في المفهوم الغربي وفي المفهوم الاسلامي تناولنا فيما سبق المفهوم الغربي للحرية - [00:49:38](#)

والان ندخل ان شاء الله تعالى الى الحرية في المفهوم الاسلامي تلاحظون معاي هذه الخارطة فيها ست مربعات ابي تقولون لي شتذكركم فيه؟ او يعني هذه المربعات الست تذكركم بماذا - [00:50:05](#)

اركان الايمان الستة سارجع المفهوم الاسلامي للحرية الى ان انطلق منها من اركان الايمان الستة طبعا لا يخفى عليكم ان اركان الايمان الستة هي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله اليوم الآخر والقدر خيره وشره - [00:50:35](#)

ما العلاقة بين الايمان بهذه الاركان الستة وبين مفهوم الحرية اولا اخواني الله سبحانه وتعالى رب العالمين خالق كل شيء ومالكة وهو المعبود المستحق للعبادة ارسل جبريل سيد الملائكة بالكتب السماوية والرسالات التي كان اخرها القرآن الكريم - [00:51:09](#)

انزلها على الرسل الذين كان خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم وتكون من القرآن الكريم وهو خاتم الكتب وما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من السنة تكون من ذلك الشريعة - [00:51:39](#)

الاسلامية والتي من تمسك بها وعمل بمقتضاها كوفئ واثيب ومن اعرض عنها وكفر بها جوزي. وذلك متى في اليوم الآخر لاحظ

الترتيب المنطقي لاركان الايمان الستة هذا الترتيب ليس عبثيا - [00:52:00](#)

الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله اليوم الآخر والقدر خيره وشره الذي يأتي ليجسد صورة من صور الحرية طيب اه انزين خلونا نمشي حبة حبة على قولتهم وراح نكتشف لماذا تكلمت او تطرقت هذا الامر - [00:52:29](#)

اولا هذا الركن الاول من اركان الايمان الله جل وعلا رب العالمين وخالقنا وخالق كل شيء ومالكة. اذا القاعدة الاولى التي سنحتاجها عندما نريد ان نفهم الحرية من منطلق الشريعة الاسلامية اننا عبيد مملوكون لله - [00:53:00](#)

وهنا بدأ الافتراق بين مفهوم الحرية في الشريعة ومفهوم الحرية في الفكر الغربي. هم ايش يقولون حرية ان الطبيعة اعطتك الحق في كل شيء ان تفعل ما تشاء بما يسمى بالحق الطبيعي - [00:53:32](#)

نحن نقول لا مو هذا الكلام مو صحيح نحن عبيد مملوكون رب العالمين سبحانه وتعالى هذا هذه العبودية تسمى عبودية القهر التي لا ينفك عنها احد هذي عبودية قهرية اننا مملوكون لله عز وجل - [00:53:55](#)

مرغوبون له سبحانه هذي عبودية قهرية شاء من شاء وابى من ابى يعني حتى لو ينكرها الانسان هو ينكر شيئا ثابتا عليه انكاره وعدمه لا يغير في حقيقة الامر شيئا - [00:54:21](#)

فاذا منطلقنا في فهم الحرية يبدأ من هنا من الركن الاول من اركان الايمان الله سبحانه وتعالى خالقنا وخالق كل شيء ومالكة. اذا نحن عبيد مملوكون طيب هذا توحيد الربوبية. توحيد الالهية - [00:54:40](#)

وهو المعبود المستحق للعبادة. اذا يجب ان ننقاد لامره. هذه تسمى عبودية الاختيار اذا العبودية عبوديتان عبودية قهر واضطرار والتي لا ينفك عنها احد وعبودية اختيار وقد جاءت الشريعة لتطابق بين عبودية الاختيار - [00:55:02](#)

وعبودية الاضطرار. يقول الامام الشاطبي رحمه الله في كتابه الموافقات المقصد الشرعي من وضع الشريعة اخراج المكلف من داعية هو اه حتى يكون عبدا لله اختيارا كما هو عبد لله القرار - [00:55:33](#)

هكذا جاءت الشريعة اذا الله جل في علاه رب العالمين وخالقهم ومالكهم اذا نحن مملوكون وهو المعبود المستحق للعبادة. اذا يجب ان ننقاد لامره. قاعدة رقم واحد قاعدة رقم اثنين - [00:55:55](#)

ثم ارسل جبريل سبحانه وتعالى يعني الله خلق الخلق واستحق العبادة فلم يتركهم هملا وانما ارسل اليهم الملائكة فارسل جبريل عليه السلام ارسلهم بماذا؟ ارسلهم بالكتب والرسالات المعيار السماوي الذي ينقذ الانسان من الانسان - [00:56:16](#)

لولا هذا المعيار لهلك البشر لماذا؟ لان لولا معيار الله سبحانه وتعالى وكلمته وشريعته لصار القوي هو الذي يفرض شريعته صح ولا واقع لو لم يكن من الله جل في علاه - [00:56:43](#)

الشريعة والكلمة العليا كانت كلمة القوي والمتنفذ هي العليا ستكون لكن الله عز وجل امتن علينا بان جعل كلمته هي العليا اعلى من الجميع بقى المفترض انها ترضي الجميع لماذا - [00:57:08](#)

قد يقول قائل نقف هنا وقفة قد يقول القائل ليش ليش انت تفترض ان الناس اذا جعلت شريعتهم بايديهم هلكوا اقول اولاً هذا ليس

افتراض هذا واقع صح ولا لا؟ هذا هو الواقع. لماذا؟ لان الانسان - 00:57:33

كما يقررون هم انفسهم فلاسفة الغرب اناني بطبعه يريد مصلحته ولو على حساب مصلحة الآخرين. هذا واحد اثنين الانسان محدود العلم والمعرفة لا يعرف حتى لو فرضنا جدلا انه حسن النية - 00:57:52

ويريد الخير ويريد ان ينفع لكن علم الانسان ايش؟ قاصر ما يدري اين الحق واين المصلحة بدليل ان البشر غيروا قوانينهم ومفاهيمهم مع مرور زمن انت نفسك غيرت رأيك ستين الف مرة - 00:58:13

من نفسك في امور صغيرة بدا لك ما لم يكن قد بدا في السابق اذا الله سبحانه وتعالى انزل الشرائع انزل القرآن الكريم والكتب السماوية اللي اخرها القرآن الكريم لانه سبحانه وتعالى ارحم بنا - 00:58:35

ولانه اعلم بنا جل في علاه ارسلهم الى من الى الانبياء والرسل بشر مثلنا لماذا لم ينزل الملائكة مباشرة الينا من يقول لي ايش تفضل لحظة ابي الحلو هذا عطه ميكروفون - 00:58:58

عطه ميكروفون شيخ الشاب اللطيف قول اسمك وجاوب لماذا جعل الله عز وجل الرسل الينا من البشر ها اسمك اول شي؟ محمد. يلا يا محمد اختبار اختبار؟ من الله. اختبار من الله - 00:59:27

صح هذا احد الاسباب هذا احد الاسباب عطه الشيخ اللي اللي قدامه السلام عليكم. عليكم السلام. الله سبحانه وتعالى اني ما اغرس الملائكة الينا كانباء ايه بل ارسل بشر مثلنا ايوا عشان ما احد يحتج يقول هذيلا ملائكة خلط بيننا احسنت عندنا اخطاء احسنت -

00:59:57

هذول غير هو يسوي شي احنا ما نعرف نسويه احسنت بعد قضي الامر صحيح. احسنت ها الملائكة. ايه. اشكال الملائكة. تختلف.

هيئة البشر فلو نزل ولو جعلناه ملكا. نعم. لجعلناه رجلا ولا لبسنا عليهم - 01:00:22

ما يلبسون. بعدين انه الواحد لما الرسول لما الرسول او يأمر الناس مثلا بالوضوء بنفس المواصفات غير هيئة كلامكم صحيح واختصر فاقول اول اختبارا وابتلاء حتى يعرف مثل ما قال محمد صح كلامه - 01:00:51

ان الله سبحانه وتعالى لو ارسل امرا خارقا لخضعت رقاب الناس اليه لكن جعل منهم من الرسل ليبلوهم. اثنين لانه ادعى للاستجابة لانهم بشر مثلنا يأكلون كما نأكل يشربون كما نشرب يمرضون كما نمرض - 01:01:16

ثلاثة حتى يكون اقتداؤنا بهم بافعالهم واقوالهم. ليس فقط بالاقتوال حتى نقنطهم بهم فعلا وقولا الى اخر تلك الحكم التي ليس الان مجال تفصيلها لكن الله سبحانه وتعالى انزل الرسل - 01:01:38

وخاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم خاتمهم وافضلهم ومن الله عز وجل علينا به وبشريعته فتشكل من القرآن والسنة الشريعة. التي لاحظ معاي التسلسل الان امامنا شريعة قرآن وسنة ستأتي هذه الشريعة امامك - 01:01:57

تستجيب او لا تستجيب اذا لم تستجب واعرظت ومارست حريتك في عدم الاستجابة للشريعة فانت احد رجلين اما ان عندك مشكلة في الايمان الان لما تأتي للشريعة وتقف ولا تستجيب - 01:02:26

عندك احد مشكلتين اما ان عندك خلل بالايمان بالله او خلل بالايمان بجبريل او خلل بالايمان بالكتب او خلل بالايمان بالرسول لذلك دائما نسمع قول النبي عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله - 01:02:56

واليوم الآخر فيقل خيرا او ليصمت. فليكرم جاره فليكرم ضيفه ربط بين العقيدة وبين العمل لان الاتقان والرسوخ في العقيدة ينتج الرسوخ في العمل والخلل في العمل يعني الخلل في العقيدة - 01:03:15

اذا قويت عقيدة الانسان بالله وملائكته وكتبه ورسوله قويت افعاله وحسنت عبادته علاقة طردية او يكون عنده كسل اما خلل في العقيدة او عنده كسل وضعف في الارادة نتيجة ذلك لذلك جعل الله عز وجل ليعوض هذا الكسل - 01:03:38

بالترويب والترهيب سبحانه وتعالى. فجعل لنا الجنة وعدد ما فيها من نعيم. وجعل النار وعدد ما فيها من عذاب حتى يستحث الارادة لدى الانسان حتى يستحق جانب الارادة لدى الانسان - 01:04:09

طيب تأتي الان القدر انا لا اخفيكم جلست فترة اتأمل في قضية هذي التراتبية ولماذا جاء القضاء والقدر ركن من اركان الايمان فترة

من الزمن مع ان القضاء والقدر هو مسألة من مسائل العقيدة - 01:04:34

هو جزء من العقيدة لكنه افرد كركن من اركان الايمان فلا ازمع انني توصلت الى الجواب ولكن اقول لما تأملت وانا احظر لهذه

المحاضرة ارتباط وثيق بين القضاء والقدر وبين الحرية - 01:04:59

حيث ان الاسلام حرر الانسان تحرير الانسان في الاسلام شلون؟ الحين بعض الناس يعتقد لما نتكلم عن الحرية في الاسلام اننا سنتكلم

عن المنع منع الحريات وان هذا حرام وهذا لا يجوز وهذا كذا - 01:05:23

لأ سأتكلم عن ترسيخ الحرية في الاسلام. كيف حرر الاسلام الانسان لاحظ معاي الانسان كائن مليء بالاغلال له اغلال كثيرة حرر الاسلام

الانسان منها. اولاً رق الارادة والجبر هناك فلاسفة الى اليوم - 01:05:47

يرسخون في الانسان انك مجبور على افعالك. ما عندك حرية وانك مسير ولست مخيراً جاء الاسلام ليبين ان الامر لا انت مخير وان

مناطق محاسبتك حرية ارادتك فقال الله سبحانه وتعالى - 01:06:23

في كتابه الكريم وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا والله سبحانه وتعالى لا يحاسب انسانا اذا كان مكرهاً آ قال الله سبحانه وتعالى لا

اكره في الدين فحرر الاسلام اول ما حرر - 01:06:48

الارادة واعطاك حرية الارادة لم يجبرك الله سبحانه وتعالى على اعمالك ولم يفتح المجال لان تعيش وهم هذا الجبر لذلك هذا اول

تحرير من الاسلام للانسان تحرير الارادة وقد يفسر لنا وجود ركن القضاء والقدر الذي يرسخ هذا المفهوم مفهوم تحرير الارادة كركن

سادس من اركان الايمان - 01:07:12

ثم حرر الاسلام العقل العقل تحوطه كثير من الاغلال ومن الصوارف التي تصرفه عن بلوغ الحق منها عدم التفكير اصلاً عدم تشغيل

العقل هذا احد الصوارف جاء الاسلام ليحفزك على التفكير - 01:07:47

فكم من اية في كتاب الله عز وجل فيها افلا يعقلون؟ افلا تعقلون؟ افلا تتفكرون؟ افلا يتفكرون كم من اية في كتاب الله سبحانه

وتعالى فيها الامر بالتفكير هذا اولاً - 01:08:15

كذلك الاسلام حرر العقل من التقليد من اتباع الاباء على غير هوى وعلى غير هدى وحرر كذلك العقل حتى مما يغيبه من المسكرات

والمخدرات اراد رب العالمين سبحانه وتعالى لعقل الانسان ان يكون حراً - 01:08:31

لا يؤثر عليه شيء فكل ما يؤثر على العقل فهو حرام محرم في الشريعة كل شيء يؤثر على العقل ويغيبه محرم حتى الغش والتدليس

حرام في الشريعة كما قال عليه الصلاة والسلام من غشنا فليس منا - 01:09:01

الشريعة تريد الامر واضحا لا غش فيه ولا تدليس ولا اي شيء يصرف العقل عن النظرة الصحيحة للامر هذا التحرير الثاني كذلك

الشريعة حررت القلب عن رق الهوى القلب احياناً يأمر الانسان - 01:09:21

وشهوات الانسان ورغباته احياناً تأثيره فجاءت الشريعة لتحرره من هذا الايثار قال الله سبحانه وتعالى افرايت من اتخذ الهه هواه

والاحاديث والاثار الكثيرة التي تدل على ضرورة ان لا يسترق الانسان لهواه - 01:09:44

كذلك حرر الافعال من رق الانقياد والطاعة لغير الله سبحانه وتعالى لاحظ كيف ان الشريعة والاسلام حرر الانسان من هذا من هذه

الاغلال؟ كل هذا جاءت به الشريعة خلاصة مفهوم - 01:10:12

الحرية في الشريعة ان الله سبحانه وتعالى يريدك ان تكون حراً عن كل شيء لا يستحق ان تكون عبداً له حراً من الخرافة خرافة العقل

خرافة اتباع غير دين الله سبحانه وتعالى. خرافة الانقياد - 01:10:39

للشعر بدون اه طاعة الله سبحانه وتعالى او في معصية الله سبحانه وتعالى باختصار الشريعة تريدك ان تكون منقاداً لمن يستحق ان

تكون منقاداً له. وهو رب العالمين سبحانه وتعالى - 01:11:04

هذه الخلاصة وحررتك من رق الجبر ورق العقل ورق الهوى ورد ورق الانقياد والطاعة لغير من يستحق ذلك وهو رب العالمين سبحانه

وتعالى. فالمسلم على الحقيقة حر وغير المسلم يظن المسكين انه حر وهو غير ذلك هو ليس حراً - 01:11:24

هو هو يظن هو عايش في وهم انه حر. لكنه مأسور مأسور لماذا؟ مأسور لايش مأسور لهواه مأسور البشر مثله يعني اناس مأسورة

عقولهم لما يقال لهم اذهب يمين فاذهب يمين. اذهب يسار فاذهب يسار - [01:11:50](#)

كثير ممن يظن انه متحرر هو في الحقيقة مأسور العقل لزيالات الافكار البشرية وكثير ممن يظن انه متحرر هو مأسور الهوى لشهواته واهواه وكثير ممن يظن انه متحرر هو في الحقيقة عبد لغير الله. بل بعضهم عبد للمال. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم تعس -

[01:12:14](#)

عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد القطيفة تعس عبد الخميعة عبد الدينار وعبد الدرهم هذا المأسور للمال كسر الاسلام هذا القيد

لا يريدك ان تكون مأسورا للمال تعس عبد القطيفة والخميعة هذا المأسور للكبر - [01:12:42](#)

ولشهوة اه الرئاسة الخميعة والقطيفة هي من الالبسة الفاخرة كسر الاسلام هذا القيد الشريعة باختصار لا تريدك ان تكون مأسورا لغير

الله سبحانه وتعالى بعبارة اخرى تريدك ان تكون حرا - [01:13:08](#)

الا لله سبحانه وتعالى طيب الى عرفنا من ذلك ان الاصل في الشريعة الحرية وان الحرية هي الاصل وان الله سبحانه وتعالى قد سمح

لنا عز وجل والا اصل في الاشياء الاباحة - [01:13:33](#)

واباح لنا كل شيء وحرم ومنع اشياء معينة هذه الاشياء كيف نتعامل معها يعني هذه المحرمات نقول الانسان له مساحتان مساحة

خاصة ومساحة عامة يعني ما منعك الله عز وجل منه - [01:13:57](#)

هي كما عرفت قبل قليل جزء يسير من الاصل يعني مثلا الطعام الاصل فيه الاباحة والممنوع اشياء محددة ما تاكل لحم خنزير ولا ما

اهل لغير الله به ولا الميتة ولا كذا بس وكل ما شئت - [01:14:31](#)

اللباس ابتعد عن الحرير للرجال وابتعد عن ما لا يستر العورة والبس ما شئت قل ما شئت وابتعد عن اه الكلام المحرم اذهب الى من

شئت الا ما حرم الله. لاحظ ان الاصل افعل ما شئت. الا كذا وكذا. فالاصل الاباحة - [01:14:53](#)

لذلك من القواعد المستقرة في الشريعة ان الاصل في الاشياء الاباحة وبقي المحرمات طيب هذه المحرمات كيف نتعامل معها ولماذا

يجب علينا ان ننكر الظاهر منها لان الانسان له مساحتها مساحة خاصة ومساحة عامة. مساحة خاصة يكون بينه وبين نفسه في داخله

نفسه في بيته مثلا - [01:15:17](#)

لو فعل الانسان المحرم لا يحق لاحد ان يتدخل داخل بيته كيف لا اتجسس عليه ما لي شغل فيه انصحته ممكن اذا بلغني عنه شيء

انصحته لكن داخل البيت ما له شغل - [01:15:45](#)

اما اذا كان في المساحة العامة في الفضاء العام اظهر هذا المحرم فالله سبحانه وتعالى اعطى الحق للمجتمع في التدخل مو بكيفك

المساحة العامة ليست لك ليست ملكا لك من خلال امرين اثنين - [01:16:03](#)

الممانعة المجتمعية وهي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد عرفنا قبل قليل كيف نتعامل مع من ينكر ذلك والسلطان وهو المنع

والتجريم فان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن - [01:16:23](#)

فالذي يمارس اه ما شاء في مساحته الخاصة ما مشغول فيه. كيفه ما لنا يعني ما ما لا علاقة لنا به الا على مستوى النصيحة الاخوية

اما اذا اظهر في المساحة العامة - [01:16:43](#)

ما يحرمه الله عز وجل على المجتمع ان يمارس حقه في المنع من خلال الممانعة المجتمعية بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والذي

امتدح الله سبحانه وتعالى اهله واصحابه في اكثر من اية في كتاب الله قال الله عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس - [01:17:00](#)

تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر والسلطان فيحق لولي الامر ان يمنع المحرم يحق تبي تفعل المحرم في بيتك كيفك ما امنعك ما

ما ادخل بيتك واتحكم في تصرفاتك لكن اذا خرجت في النطاق العام نعم - [01:17:23](#)

امنع المحرم لماذا؟ لان هذه المساحة هي ملك للمجتمع ككل وليست ملكا لك اختتم بهذا الحديث النبوي العظيم حديث السفينة عن

النعمان ابن بشير رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل - [01:17:43](#)

على حدود الله والواقع فيها القائم على حدود الله والواقع فيها هنا حديثنا عن المساحة العامة عن فعل المنكرات في الفضاء العام

هناك رجلان قائم على حدود الله وواقع فيها. قائم على حدود الله يعني يريد ان ينكر - [01:18:09](#)

او مطلع على هذا الامر المنكر الذي حصل وواحد واقع فيها مثلهم كمثل من؟ قال كمثل قوم استهموا على سفينة استهموا يعني اقترحوا ناس مسافرين على سفينة وهناك مكانان في اعلى السفينة وفي اسفلها - [01:18:30](#)

فنزل فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم. فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا. يعني اللي تحت اذا احتاج - [01:18:53](#)

صعدوا فوق واخذوا ماء فقالوا كاننا ازعجنا جيراننا الذين في اعلى السفينة. ايش رأيكم نحفر في نصيبنا في مكاننا يعني يبوي بيقلون السفينة فقالوا لو خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذي من فوقنا - [01:19:07](#)

هو يتصور ان في هذا الخرق عدم اذية لمن هو اعلى منه انزين لاحظ ابي قول النبي عليه الصلاة والسلام لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذي من فوقنا - [01:19:30](#)

يجسده في الواقع المعاصر ما؟ ايش يجسده ها انت حر ما لم تضر بعد يعني في الواقع المعاصر هذا الذي يقول لو خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذي من فوقنا. كلمة نصيبنا - [01:19:46](#)

ايوة هو ظن من يظن ان افعاله في الفضاء العام ملكه مع ان افعاله في الفضاء العام هي في الحقيقة ستؤذي وستضر الجميع فهذا المسكين قال لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذي من فوقنا. يظن انه اذا خرق هو يتصرف في خالص ملكه - [01:20:08](#)

والواقع ان هذا ليس ملكا له لان هذا سيعود بالضرر على المجتمع كله ولم نؤذي من فوقنا لان اللي فوقهم بين امرين فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا. اذا سكتوا عن هذا الهراء - [01:20:35](#)

ان هذه حريتنا نفعل ما نشاء ولا احد ينكر علينا اذا سكتوا هلكوا جميعا ليش هلكوا جميعا لماذا كيف تغرق السفينة ها؟ ايوة الماء اذا خرق في اول الامر سيكون عند من خرقة. بعدين راح يصعد فوق - [01:20:53](#)

وسيصل الماء الذي سيفرق السفينة حتى الى القوم الذين لم يخرقوا فاليوم اذا ظهرت المنكرات العامة وسكت المنكرون وسكت الصالحون. ما الذي سيحصل ستصل هذه المنكرات الى بيوتهم وسيتحول الباطل الى حق - [01:21:24](#)

وسييسود الباطل هذا الذي سيحصل اذا ايش؟ اذا تركوهم وما ارادوا وان اخذوا على ايديهم نجوا اللي تحت ونجوا جميعا هذا الحديث النبوي العظيم يجسد حالة المجتمع المسلم مع ما يسمى بالحريات العامة - [01:21:53](#)

بعد ان عرفنا ان الشريعة ليست ضد الحريات بل الاصل في الشريعة انها رسخت حرية الانسان وحظرت من كثير من الاغلال وقيدته فقط بما جاء عن الله سبحانه وتعالى فالقاعدة الصحيحة ليست انت حر ما لم تضر لا - [01:22:21](#)

القاعدة الصحيحة هي ان تحرر ما لم تخالف امر الله بس هذه القاعدة الصحيحة الذي جاء بها الاسلام انت حر ما لم تعصي او ما لم تخالف امر الله افعل ما شئت - [01:22:44](#)

بس اذا اتيت الى حدود الله فلست حرا طيب من اللي يمنعك؟ سمنعك نحن المجتمع سمنعك من خلال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي يحارب اليوم ليسكت الناس فيسود الباطل - [01:23:02](#)

ومن خلال الحدود الشرعية ومن خلال السلطان الذي من مهمته اقامة الشريعة ومنع المنكرات هذان السوران اذا انهدم فسد المجتمع اذا انهدم سور الانكار والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولم يقم - [01:23:21](#)

ولاة الامر منع المنكرات خلاص ما بقي شيء تصير مثل الدول الغربية لا يفيعها احد ينكر ولا فيها احد يمنع وشوف الفساد اللي موجود اما السفينة حتى لا تغرق في بحر الفساد - [01:23:45](#)

يجب ان يفعل هذان الامراظ وهما الانكار طبعا بضوابطه بالرفق وبالعلم وباللين بضوابطه وادابه الشرعية والسلطان فان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. هذا عرض مختصر ارجو ان يكون نافعا لمفهوم - [01:24:05](#)

الحرية الذي نريده. اسأل الله سبحانه وتعالى ان اكون قد وفقت في عرضه واعتذره على الاطالة والاثقال ان شاء الله تعالى نأخذ بعض الاسئلة آآ يعني على قدر ما يبسر رب العالمين سبحانه وتعالى. نعم - [01:24:34](#)

طيب هذا سؤال كيف نرد على من يؤسس لمفهوم الحرية انت حرمة ولن تضر اه محاضرتي كلها رد على هذا طبعا انت حر ما لم تضر

نقول نرد بكل بساطة - 01:24:53

هل انت مسلم ام لا اذا قال انا مسلم فهذا يعني انك تؤمن بالله سبحانه وتعالى ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وان القرآن

ملزم لك وان السنة ملزمة لك - 01:25:14

اذا كنت مسلما فيعني ذلك ان حريتك مقيدة بالقرآن والسنة اما اذا كنت غير مسلم فهذا موضوع اخر نناقشك في صحة الاسلام اما

انت حر ما لم تضر فنقول هذه لا وجود لها في دائرة الاسلام - 01:25:32

دائرة الاسلام قاعدة الحرية فيها انت حر ما لم تعصي والظفر داخل في المعصية بالمناسبة يعني حتى الاضرار بالآخرين ممنوع في

الشريعة لكننا نمتنع عنه لا من حيث كونه ظررا وانما من حيث كونه - 01:25:56

شريعة انت حر ما لم تعصي الله سبحانه وتعالى نعم في نظر الاسلام ايها اهم حقوق الفرد؟ ام حقوق المجتمع؟ هل وازن بينهما

الاسلام؟ بلا شك الاسلام لم يجعل لاحد الحقين ميزة على الآخر - 01:26:15

والاسلام حافظ على حقوق الفرد وعلى حقوق المجتمع فاذا نظرنا الى الرأسمالية مثلا نجدها قد انحازت الى حقوق الفرد على حساب

المجتمع بينما الاشتراكية انحازت الى حقوق المجتمع على حساب - 01:26:37

الفرد جاء الاسلام ليوافق بين الامرين حافظ على حقوق الفرد حق التملك مصان حرية الانسان مصانة بالمقابل الزم الانسان بامور فيها

نفع للمجتمع. مثل الزكاة على سبيل المثال وحث على الاوقاف وحث على الصدقات وحث على - 01:26:57

فلا نستطيع ان نقول الاسلام ميز حق الفرد على المجتمع او حق المجتمع على الفرد بل وازن بينهما وجعل احدهما مكمل للآخر نعم

يسأل عن بعض الاماكن التي تقع فيها المنكرات. مم. مثلا في - 01:27:19

بعض الفنادق او غيرها هل هذه تعتبر مناطق خاصة لا يحق لنا ان نتدخل فيها؟ ما التقصير الشرعي لهذه المسألة؟ لا المكان العام هو

المكان الذي يسمح فيه بدخول الجميع. هذا هو المكان العام. فالفندق - 01:27:38

مكان عام المحل التجاري مكان عام السوق مكان عام هذا امر ما في مشكلة. مكان الخاص هو البيوت التي لا يسمح للجميع بدخولها

الا باذن خاص الاماكن العامة والفضاء العام ليست ملكا لاحد - 01:27:55

وانما يجب ان يحافظ فيها المجتمع ككل على عدم مخالفة شريعة الله. فاذا حصل فيها مخالفة فيأتي قول النبي صلى الله عليه وسلم

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده اذا كان له سلطة - 01:28:14

وله ولاية ومخول بذلك يجب ان يغير باليد. فان لم يكن له سلطة ولا ولاية فيجب ان ينكر باللسان وانا اتعجب من شخص لا يستحي

من ان يفعل الحرام في العلن - 01:28:30

فيأتي صاحب الحق ويستحي من ان يفعل الصواب في العلن هذا شيء عجيب يعني هذا اللي فعل منكرا امام الناس ما استحي انت

اللي معاك الحق تستحي ليش ولكن كما اؤكد دائما بان الامر خاضع لضوابط - 01:28:48

يعني لا تأتي من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فنسب او نشتم او نضرب لا لا هذا كله مفروغ منه. انه يجب ان يكون بعلم

وبرفق باحسن الطرق - 01:29:06

الامر يعني لا اظن ان احدا يغيب عنه هذا الامر على المستوى النظري فالمكان العام هو ملك للجميع وليس ملكا لاحد لا كيف نجتمع بين

كون الانسان لا ينقاد لغيره ولا يكون مأسورا لاحد كما تفضلتم في المحاضرة - 01:29:22

مع الزام الشريعة بطاعة بعض الناس كولي الامر والوالدين. جميل سؤال جميل. الجمع اننا نطيعهم لان الله امرنا بطاعته فنحن لا

نطيعهم لذواتهم وانما لان الله سبحانه وتعالى هو الذي امرنا بطاعتهم - 01:29:43

لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق بمعصية الخالق فنحن نطيع ولي الامر نطيع الوالدين نطيع من له حق علينا لان

الله سبحانه وتعالى امرنا بذلك فلا تعارض بين المفهومين. نعم. حين تقف حرية غير المسلمين في بلاد الاسلام - 01:30:04

كما قلت ان غير المسلم والمسلم وكل انسان مقيد داخل الفضاء العام بقوانين معينة فانا اقلب الان المفهوم هل يحق لك يا ايها المسلم

ان تذهب الى بلد غير مسلم - 01:30:30

وتفعل شيء ممنوع عندهم يحق لك هذا الشيء ما يحط لك صح ولا لا؟ فمثلا على سبيل المثال هناك دول تمنع ذبح البهائم على الطريقة الاسلامية صح ولا لا عدل ولا لا؟ ممنوع في القانون - [01:30:51](#)

ان الذبح البهائم يكون اما بالصق او بالخنق او كذا اما ذبح تأتي بسكين وتذبح هذا مجرم فهذا الامر آ قانون عندهم يحترم وما اشوف المسلمين المتأثرين بالغرب ينكرون هذا الشيء بالعكس عندهم الغرب من حقهم وكذا لكن - [01:31:10](#)
نأتي الى بلاد الاسلام وهو من حقهم واحنا مو من حقنا ان نفرض مفاهيمنا القضية يا اخواني عند البعض صارت من السذاجة وصارت من الانهزامية بحيث يتعجب الانسان الغربي يقيد ما يشاء - [01:31:32](#)

ويضع القوانين يعني اعطيكم مثال في كورونا لما حصلت كورونا الدول كلها قاطبة قيدت القيود الكبيرة والعظيمة صح ولا لا؟ جلست الناس في بيوتها والزمتهم بلباس معين واماكن معينة بل الزمتهم بعض في بعض الدول باخذ دواء معين - [01:31:53](#)
محد تكلم ما اشوف احد اعترض ما ما احد آ يعني قال انه والله وبين الحرية مال الحرية؟ بالعكس قالوا هذي والله من مصلحتنا وكذا طيب لما تأتي الشريعة وتقيد - [01:32:18](#)

صار خطأ لذلك يا اخواني التقييد موجود عند الجميع مثل ما قلت في اول المحاضرة. لا توجد حرية مطلقة العبرة بس او الخل عند بعض الناس في من هو المقيد - [01:32:34](#)

اذا قيد الافرنجي والغربي فالامور طيبة ما عنده مشكلة اما اذا قيد رب العالمين سبحانه وتعالى الذي خلقني وخلقك لا تصير مشكلة وتناقض مثل هذا بشكل واضح استغرب كيف ينطلي على جمع من الناس. نعم - [01:32:52](#)

كرر السؤال اه عن اقرار الشريعة الرق مع تحليل الاسلام للانسان. والله يا اخواني هذا الموضوع كنت حضر له ليكون جزءا لمحاضرة اليوم ومجهز هذا الموضوع بالذات لكثرة الاسئلة حوله - [01:33:13](#)

ولانه ما ينبغي ان ابدأ فيه واقطعه لكن مادة اليوم آ رأيت انها لا تكفي حتى اطرح بعدين موضوع الرق. ولا مجهز كان من ضمن محاور محاضرة اليوم نظرة الاسلام الى الرق - [01:33:32](#)

لكن لما شفت الوقت طال يعني وضاق فاثرت ان ارجئه ان شاء الله لمناسبة اخرى يعني باذن الله اعد اعدكم ان يفرد في محاضرة مستقلة بمشيئة الله وراح ننشرها ان شاء الله تعالى - [01:33:52](#)

نعم الحد الردة في الاسلام ينافي مفهوم الحرية والاكراه في الدين نسأل اي حرية تقصد اذا كنت تقصد المفهوم الغربي فنعم ينافيه ويلافيه وما عندنا مشكلة انه ينافيه لانه هو مفهوم خطأ اصلا - [01:34:10](#)

احنا نبي ننافيه يعني مفهوم الحرية الغربي لا يعني لنا شيئا لانه مفهوم خاطئ وذكرته له ست اشكالات في الجزء الاول من المحاضرة يعني في اه في بعض الناس - [01:34:26](#)

يمارس قضية التهريب الفكري اه لمجرد المصطلحات يعني انتوا عندكم هذا الامر مخالف للحرية نقول ايه الحرية اللي انت تفهمها ايه خالفها ايه ما عندي مشكلة لانه حسب اني بخاف يعني - [01:34:42](#)

او انه انتوا عندكم في الاسلام اه وكذا؟ اي نعم عندنا كذا وكذا مشكلة بعض المسلمين انه يتعامل معه الشبهات الموجهة اليه تعامل الرجل الذي في قفص الاتهام وان المطلوب منه ان يدافع عن نفسه - [01:34:59](#)

وان يبرر وان يعني يبرأ نفسه لا يا حبيبي انا لست في قفص الاتهام هذا ديني اعلنه واصرح به. وافقك او لم يوافقك لا يعنييني اما مفاهيمك الخاطئة فاني اتقصد مخالفتها اصلا مو بس اني ما ابيك آ بعض الناس لا - [01:35:19](#)

يقول للكفار ارضوا عنا لا ترى حد الردة هذا مثلا على سبيل المثال حد الردة اه فاهمينه خطأ اصلا ما في طيب الحديث في البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه - [01:35:44](#)

لا حديث ضعيف في البخاري يقول لك لا ضعيف. ليش؟ لكي يرضى عني الاخر بس هذه هي كل القصة بدليل ان مفهوم حد الردة طيلة قرون لم يكن محل اشكال - [01:36:02](#)

اول ما اثير حد الردة كان قبل اقل من مئة سنة في مجلة في مقال في مجلة المنار قبل ذلك لا يوجد اي عالم مسلم اثار الاشكال حول

هناك خلاف في بعض جزئياته. نعم. ان من الذي يقام عليه او من لا يقام؟ موجود. لكن اصل وجود الحد في الاسلام محل اجماع

قطعي. ما في اي اشكال لم ينثر هذا الاشكال الا مؤخرا - 01:36:36

من اين اتى من ارتداء النظارة الغربية. احنا مشكلتنا بارتداء النظارة الغربية التي ينظر الى الاشياء من خلالها وراح يكون ان شاء الله

ضمن محاور هذه الندوة تظن غدا او بعد غد موضوع حد الردة سيتناول بالتفصيل ان شاء الله تعالى - 01:36:51

نعم اه هل تنصح بكتب معينة نظرت لهذا المفهوم مفهوم الحرية في الاسلام والله في الحقيقة آآ هذا المعنى ملي لشدة اتساعه فهو مترامي الاطراف لا اعرف اه كتابا اه تستطيع من خلاله ان تختصر هذا الامر اختصارا. نعم في كتب كتبت مثلا اه من الكتب الجيدة

كتاب فضاءات الحرية - 01:37:11

دكتور سلطان العميري يعني من اجود الكتب التي تطرقت الى هذا الموضوع بسياق نقد الحرية الغربية كتاب نقد الليبرالية الدكتور

طيب بو عزة ومن الكتب التي نقضت مفهوم الحرية عند الغرب بشكل جيد - 01:37:42

هذا اللي يحضرني الان وهي يعني قليلة الكتب اللي كتبت في هذا الباب. نعم يسأل عن كيف يحرر الانسان قلبه من التألق بالدنيا؟

كيف يحقق هذا المفهوم بشكل صحيح طبعاً لا شك ان تحرير الانسان من من التعلق بالدنيا - 01:37:59

يكن في امرين الامر الاول سؤال الله سبحانه وتعالى ما يستطيع الانسان لوحده ان يفعل ذلك فيسأل ربه سبحانه وتعالى سؤال

المضطر سؤال الملح ان يخلص قلبه من كل ما يعيقه عن الله عز وجل - 01:38:22

يسأل ربه دائما ذلك الامر الثاني ان يعرف حقيقة الدنيا. من عرف حقيقة الدنيا وعرف انها لا تدوم لاحد وانها لو دامت لاحد لدامت

للملوك بل لدامت للانبيا قبلهم والرسول - 01:38:42

عرف حقيقتها. والموفق من وفقه الله عز وجل سؤال نختم به هذه الجلسة. اه الحرية قبل تطبيقه قبل تطبيق الشريعة. هل هذه هي

فكرة سليمة؟ هذه فكرة باطلة ما في شيء اسمه حرية قبل تطبيق الشريعة ليش - 01:38:58

لان هذا يفترض ان الحرية شيء والشريعة شيء اخر وهذا افتراض باطل بل الحرية هي الشريعة وتطبيق الحرية تطبيق الشريعة يأتي

بالحرية اما تقول لي الحرية قبل تطبيق الشريعة هذا يستبطن فكرة فاسدة - 01:39:17

ان الحرية شيء والشريعة شيء اخر وهذا كلام باطل بل تطبيق الشريعة والتحاكم لشرع الله هو الاول وهو الاخر في حياة الانسان شكر

الله لكم جزاكم الله خيرا نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما نقول ونسمع وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:39:42